وان ترى الخير فانشر ذكره واذا   ما خلت ضداً فلا تهتك لستر بهم
اول بما قدرت نفس عليه وان   قد كان لا يقبل التاويل فافهم
اعني لنفسك وارجع بالملام لها   وبعد ذلك فاستغفر لذنبهم
وهكذا الحكم في باب الاخوة خذ   من غير فرق بحبل الله فاعتصم
وكل امر فلا تكتمه عن ثقة   اخذت عنه بصدق العزم والهمم

اداب صحبة الاصول والفروع وذوي الارحام

واصحب لاهل وفرع مع ذوي رحم   بالبر والجود والاحسان والكرم
وترك كل اذى واعرف لقدرهم   ووالهم ان اطاعوا او عصوا فلم
وامر بعرف لهم مثل الصلوة وقل   حقا اذا اخلت في سبيلهم
فان اطاعوك فاشكر او عصوك فلا   تطع وصاحبهما بالعرف من شيم
فان اصروا على العصيان والجرم   فخل وصلك لهم واقطع لحبلهم
لا تدع اصلا بما سمي به فاذا   تكن مسيئا ظلوما قاطع الرحم
بل بالابوة سمه والاموة قل   او بالسيادة واعرف حق فضلهم
واشكر لهم بدعاء في الكتاب اتى   وان يمت واحداً اصل اهل ودهم
نظف ثيابا وابدانا لهم شعث   امط اذاهم لبرغوث وقملهم
لا تدم زوجاً وتقضي الام تقطعها   ولا صديقا وتقضي الاب فافهم
انفق على والد يحتاج او ولد   وهكذا فاكسهم دفعا لبردهم
اصبر على قولهم واغفر لزلتهم   ودع اذاهم من الافعال والكلم

الاشاره الى حقوق المسلم كما جاء في الحديث

رد السلام وعد من كان ذا مرض   شيع جنازتهم وانصر لمضطلم
شمت لعاطسهم بعد حمدلة   ان لم يجد فدعه مثل ذي الزكم

اجب

اجب لداع ولو قد جا عن جنب   ان لم يكن فاه بر ز لذي القسم
لا تحقرن من المعروف حتى ولو   يلقا اخاك بثغر منك مبتسم
احسن الى الجار لا تنسى مودته   بما تهاديه حتى فرسن الغنم

اداب الجالس في الطرقات

لا تجلسن بطريق قط الا اذا   غضضت طرفا عن الاحداق بالجرم
مع امر عرف ونهي عن مضادده   وكف نفس عن الاذا والتهم
كذا ورد سلام صح في خبر   اسناده صح شيخي زمانهم

الاشاره الى التحلي بخصال الفطر الوارده في الصحيح

خصال فطرتهم عشر وقد ذكرت   في مسلم صاح منها نتف ابطهم
قص الشوارب قلم الظفر رابعها   غسل البراجم خمس يا ستياكهم
ثم الختان مع استحداد عانتهم   اعفي اللحا مع استنشاق مايهم
وعاشر فانتقاص الما فسره   بعض الرايا بالاستنجا فافتهم

الاشاره الى استعمال الكحل والادهان وتسريح الشعر والنظر في المراة وتنظيف الثياب وتركها مع تصحيح النية في ذلك

والاكتحال ثلاثا جاء في ادب   بالاثمد فاكتحل باليمن اذ تتم
والادهان لشعر جاء في خبر   فافعله ان شئت غبا لا على الدوم
وسرح الشعر لا تهمله مقتبسا   بالمصطفى خير خلق الله كلهم
وانظر لوجهك في المراة مفتكرا   واسال الهك حسن الخلق والشيم
ونظف الثوب بالصابون من دنس   على النظافة مبني الدين ذي القوم
نعم اذا صح قصد المرا في شعث   في الثوب والشعر والابدان واللمم
فلن يلام اذا في حالة ابدا   وكيف وهو ولي الله ذي الكرم

Copyright © King Saud University